

3694 - حكم صبغ الشعر من اللون الأبيض إلى الأسود لكبير

السن - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اه تسأل اه هذه السائلة اه من بقيق عن صبغ الشعر من اللون الابيض الى الاسود لكبير السن رجلا كان او امرأة وللشاب عندما يكون لون شعره ابيض وللفتيات بالوان اخرى غير الاسود افيدونا افادكم الله - [00:00:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عام الفتح عام فتح مكة جيء اليه بابي ابي بكر لابيه ووالد ابي بكر ابو قحافة شيخا كبيرا فلما جيء به قال النبي صلى الله عليه وسلم اكراما لابي بكر - [00:00:21](#)

ليتك ليتكم ما ازعجتم الشيخ نحن نأتي اليه ثم قال غيروا هذا كان رأسه لحيته كالثغامة ابيض شجر زهره ابيض خالص فقال غيروا هذا ثم قال وجنبوه السواد فهذا امر من رسول الله - [00:00:49](#)

صلى الله عليه وسلم ونهي امر بتغيير الشيب ونهى عن السواد وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فالواجب ان يتجنب السواد - [00:01:16](#)

تجنبه الرجال والنساء على حد سواء الصغار والكبار ويجوز تغيير الشيب بما لا يقلبه اسودا فاحما فاذا غير في الحنة مخلوطا بكتم فلا حرج. واما ان يصبغ بالكتم وحده فانه يجعله اسود حالك - [00:01:42](#)

ولا فرق بين ان يكون الشيب شيب الصبا تعباً مبكراً او ان يكون الشيب شيباً طهولة وشيخوخة فالاصل في موارد النصوص انها عامة تشمل هذا وذاك ولذا سئل الامام احمد - [00:02:10](#)

رضي الله عنه وقيل له اكره السواد فقال كيف لا اكرهه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد وجاء في حديث عنه صلى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

وقد وصف اقواما للسوق وذكر انهم يصبغون شعورهم ووصف بانها كحواصل الحمام اي مهذبة منمقة مجزوزة كانها حوصلة حمامة وصورة بالسواد وذكر حالهم وما يفتقرون اليه من رحمة الله وهو حديث صحيح - [00:02:50](#)

ولذا يتعين على المرء ان يبتعد عن هذه الامور اتقاء لعذاب الله واتباعاً لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم بارك الله فيكم - [00:03:23](#)